

السلع غير المطابقة تحت الرقابة.. إجراءات قانونية لحماية المستهلك والأسواق

بغداد _ العالم

والصحة المعتمدة. وأكد الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية استمرار عمليات الفحص والتدقيق في المنافذ الحدودية والأسواق والمخازن، بالتزامن مع متابعة حركة السلع والمنتجات المتداولة في الأسواق المحلية. وبحسب تصريحات تابعتها «العالم»، فإن اتساع حجم وتنوع السلع المستوردة والمتداولة داخل العراق يفرض تطوير آليات الفحص والرقابة، إلى جانب تعزيز التنسيق بين الجهات الحكومية المعنية.



يومية سياسية مستقلة

صاحب الامتياز رئيس التحرير

مهدي محمد رضا

www.alaaalem.com

editoralaaalem2@gmail.com

الزراعة:

رفع المساحات المشمولة إلى 7.48 ملايين دونم

3

لا تعالجوا عجز الدولة من جيب المواطن

5

«لا بانديرا» ينقل عالم مارك أورلان القاتم إلى الشاشة

6

الأسباب الرئيسية لتدهور الرؤية لدى الأطفال

7



توقعات بهطول زخات مطر خفيفة ورعدية في مدن وسط البلاد وتستمر في المناطق الشمالية وإقليم كردستان

كواليس اجتماع الإطار التنسيقي . . تحذير بشأن السلاح وسجل حول 400 ألف درجة وظيفية

والصويت عليهم في أسرع وقت، تمهيداً للانتقال إلى مرحلة جديدة من العمل الحكومي. وتركز جانب من النقاش على عدد من وزارات المكون السني، وفي مقدمتها وزارة الثقافة، في ظل استمرار الخلاف بشأن الجبهة السياسية التي تعود إليها الوزارة ضمن التوازنات القائمة بين القوى المشاركة في العملية السياسية.

ورصدت «العالم» أن هذا الملف من المنتظر أن ينتقل إلى طاولات اجتماع إدارة الدولة، لمواصلة بحث الخلافات المتعلقة بتشكيل الوزارة وحسم المواقع الحكومية التي ما زالت شاغرة، في وقت تواجه فيه الحكومة تحديات مرتبطة باستكمال بنيتها التحتية.

وفي الجانب الاقتصادي والمالي، استضاف الاجتماع وزير المالية فالح ساري، الذي قدم عرضاً بشأن مسودة الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٧، وآليات معالجة بعض أبواب الإنفاق وإجراء المناقصات المالية بينها بما يتوافق مع أولويات البرنامج الحكومي ومتطلبات المواطنين.

وبحسب المعلومات التي تابعتها «العالم»، فقد جرى إعداد مقترحات لتعديل عدد من الفقرات الرئيسية في مشروع الموازنة، على أن تغطي هذه التعديلات بدعم ثنائي بهدف تسريع إجراءات إقرارها واختصار الوقت والجهد خلال المراحل التشريعية المقبلة.

لكن ملف الوظائف كان من أبرز نقاط السجل داخل

كشفت اجتماع زعامات الإطار التنسيقي، الذي عقد في بغداد بحضور رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي، عن ملفات سياسية ومالية وأمنية متعددة، تصدرتها قضية حصر السلاح والالتزامات المتعلقة بتسليمه، إلى جانب الخلافات بشأن الوزارات الشاغرة، ومسودة الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٧، وما تتضمنه من درجات وظيفية للخريجين.

وبحسب تفاصيل تابعتها «العالم»، فإن الاجتماع الدوري للإطار التنسيقي، الذي عقد مساء الاثنين، شهد تحذيراً مباشراً من رئيس الوزراء علي الزبيدي لبعض القوى السياسية، ولا سيما الجهات التي تمتلك أجنحة مسلحة، بشأن ضرورة الالتزام بالتعهدات والمواعيد المتفق عليها في ملف تسليم السلاح وحصره بيد الدولة.

ونقل مصدر سياسي مطلع أن الزبيدي شدد خلال الاجتماع على أهمية تنفيذ الالتزامات المتفق عليها وعدم تأجيلها، في مؤشر على استمرار الضغط السياسي باتجاه معالجة ملف السلاح ضمن إطار الدولة ومؤسساتها الرسمية.

كما ناقش الاجتماع ملف الوزارات الشاغرة، وسط دعوات إلى حسم الخلافات السياسية المتعلقة بالمرشحين

الإجازة طويلة الأمد للموظفين أمام اللجنة القانونية

البرلمان يواصل بحث المقترح

بغداد - العالم

ضربة لشبكة المضاربة بالدولار في ديالى

توقيف متهم وإحباط محاولات غير قانونية

بغداد - العالم

تعديل سعر الصرف بقرار من البنك المركزي

هل يدفع المواطن كلفة الإصلاح؟

بغداد - العالم

السعر الرسمي وحركة الدولار خارج القنوات الرسمية يمكن أن يؤثر في سلوك التجار وتوقعاتهم للأسعار. لذلك فإن استقرار السوق يتطلب ليس فقط توفير الدولار، وإنما الحفاظ على الثقة بالسياسة النقدية والحد من المضاربات والتقلبات.

وبالنسبة للعراقي البسيط، لن يقياس نجاح القرار بالأرقام التي تعلنها المؤسسات المالية، بل بما يراه في السوق: سعر كيس الصحن، وكلفة الغذاء، وأسعار الدواء، وأجرة النقل، وسعر الأجهزة والملابس، وما يتبقى من الراتب في نهاية الشهر.

وبينما يطرح البنك المركزي تعديل سعر الصرف باعتباره جزءاً من حزمة إصلاحات اقتصادية، فإن الاختبار الحقيقي يبدأ من الأسواق: فاستقرار الدينار لا يكتمل بالقرار النقدي وحده، وإنما بقدرة الاقتصاد على حماية القوة الشرائية للمواطن، وزيادة الإنتاج، وتقليل الاعتماد على الاستيراد، وتحويل الإصلاح المالي من أرقام في البيانات إلى نتائج يشعر بها العراقي في حياته اليومية.

نقدي ومصرفي إلى مسألة تمس الحياة اليومية للأسرة العراقية، من فاتورة الغذاء إلى تكاليف النقل والتعليم والسلع المعمرة.

في المقابل، يرى البنك المركزي أن تعديل سعر الصرف يمكن أن يخدم الإنتاج المحلي من خلال تحسين القدرة التنافسية للسلع العراقية أمام المنتجات المستوردة، وتشجيع المصانع والشركات الوطنية على التوسع، إضافة إلى توفير فرص للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. كما أكد أن احتياطاته الأجنبية كافية لتلبية الطلب المتزايد على العملة الأجنبية وتمويل التجارة الخارجية.

لكن نجاح هذه الرؤية يبقى مرتبطاً بما سيحدث في السوق خلال المرحلة المقبلة. فإذا تراقق القرار مع دعم فعلي للإنتاج المحلي، وتشديد الرقابة على الأسواق، ومنع استغلال القرار لرفع الأسعار بصورة مبالغ فيها، فقد تكون آثاره أكثر قابلية للاحتواء. أما إذا انتقلت كلفة التغيير سريعاً إلى المستهلك، بينما بقي الإنتاج المحلي محدوداً، فقد يشعر المواطن بضغط أكبر على دخله. وتبرز هنا أهمية السوق الموازية أيضاً إذ إن الفارق بين

تعتمد بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الدولار قد تواجه ضغوطاً سعرية صعودية. فالعراق يعتمد بدرجة كبيرة على الاستيراد لتلبية احتياجات السوق، ولذلك فإن ارتفاع كلفة الحصول على الدولار يمكن أن ينعكس على المستوردين، ومن ثم على أسعار المواد الغذائية والأجهزة الكهربائية وقطع الغيار والملابس والسلع الاستهلاكية وغيرها.

ولا يعني ذلك بالضرورة أن جميع الأسعار سترتفع بنفس النسبة أو فوراً؛ فحجم التأثير سيعتمد على طبيعة السلعة، ونسبة المكون المستورد فيها، وهوامش الربح، ومدى استجابة التجار والمستوردين للسعر الرسمي الجديد، فضلاً عن حركة الدولار في السوق الموازية.

أما المواطن الذي يتقاضى راتبه بالدينار، فإن التحدي الأساسي يتمثل في القوة الشرائية. فإذا ارتفعت أسعار السلع والخدمات بوتيرة أسرع من نمو الدخل، فإن الراتب نفسه سيشتري كمية أقل من الاحتياجات. وهنا تحول قضية سعر الصرف من ملف

دخل سعر صرف الدينار العراقي أمام الدولار الأمريكي مرحلة جديدة، بعد إعلان البنك المركزي العراقي تعديل السعر الرسمي للعملة اعتباراً من الأربعاء، ليصبح سعر بيع الدولار النقدي للجمهور ١٥٢٠ ديناراً، مقابل ١٣٠٠ دينار سابقاً عند شراء الدولار من وزارة المالية، فيما حدد سعر بيعه للمصارف عند ١٥١٠ دنانير للدولار. ووصف البنك المركزي الخطوة بأنها تأتي في إطار إصلاحات تستهدف تعزيز الاستقرار المالي ودعم الإنتاج المحلي والاقتصاد الوطني.

وبعيداً عن لغة البيانات الرسمية، يبقى السؤال الأكثر حضوراً لدى المواطن العراقي: ماذا يعني هذا القرار لراتبه، ولسلة مشترياته، ولأسعار المواد التي يحتاجها يومياً؟

عملياً، يعني انخفاض قيمة الدينار أن السلع والخدمات التي



مشروع قانون الحشد الشعبي أمام مرحلة جديدة تعديلات تعيد رسم الصلاحيات والارتباط بالدولة

منتسبي هيئة الحشد ويوضح حقوقهم وواجباتهم وتسلسلهم الإداري، من دون أن يؤدي إلى ازدواجية في المؤسسة العسكرية أو الأمنية. ويأتي ذلك في ظل حاجة العراق إلى تنظيم مؤسساته الأمنية بقوانين واضحة تحدد المسؤوليات والصلاحيات، وتمنع تداخل الأدوار بين التشكيلات المختلفة، بما يعزز وحدة القرار الأمني والعسكري. ورصدت «العالم» أن نجاح القانون في الوصول إلى صيغة نهائية سيبقي مرتبطاً بقدرته القوى السياسية على التوافق بشأن المواد الأكثر حساسية، ولا سيما ما يتعلق بالصلاحيات والهيكل التنظيمي والارتباط القيادي ومجالات الانتشار والتحرك. وينتظر أن تشهد المرحلة المقبلة نقاشاً واسعاً داخل مجلس النواب بشأن الصيغة النهائية للقانون، في ظل أهمية الملف بالنسبة إلى مستقبل تنظيم المؤسسة الأمنية وعلاقتها ببقية القوات المسلحة العراقية.

خلال مراحل إعداد المشروع السابقة، ومن بينها الصلاحيات الواسعة والهيكل التنظيمي والامتيازات وبعض المصطلحات الواردة في المسودة السابقة. كما تناولت المناقشات السابقة منح رئيس هيئة الحشد صلاحيات واسعة ودرجة وظيفية بمستوى وزير، فضلاً عن ارتباط عدد كبير من المديرات والإدارات بالهيئة، وإنشاء مؤسسات تدريبية وأكاديمية خاصة بها، وهي ملفات أعيد النظر في بعضها ضمن المراجعات الأخيرة. وترز في هذا السياق مسألة الفصل بين هيئة الحشد بوصفها مؤسسة رسمية وبين الفصائل المسلحة التي قد تمتلك ارتباطات سياسية أو تنظيمية مختلفة، إذ يمثل تحديد العلاقة بين الجانبين أحد أهم التحديات أمام التشريع الجديد. وبحسب تصريحات ومواقف تابعتها «العالم»، فإن الاتجاه النبائي يميل إلى استكمال دراسة المشروع داخل اللجان المختصة قبل عرضه للتصويت، مع التأكيد على أن القانون يفترض أن ينظم شؤون

تفصيلاً لعمل منتسبي الهيئة وحقوقهم وواجباتهم وهيكلها الإداري والعسكري. وكان مشروع القانون قد مر بمراحل تشريعية سابقة، إذ جرت مناقشته داخل مجلس النواب، إلا أن الخلافات السياسية حول بعض موادته حالت دون الوصول إلى التصويت النهائي عليه. ومع إعادة طرح المشروع، تبدو الحكومة أمام محاولة جديدة لحسم الملف تشريعياً ووضع إطار قانوني واضح للمؤسسة.

وفي السياق ذاته، أكدت الحكومة أهمية الحشد الشعبي بوصفه جزءاً من تشكيلات القوات المسلحة، مع التشديد على أن يكون السلاح واستخدام القوة ضمن مؤسسات الدولة، بالتزامن مع تأكيدها العمل على منع وجود جماعات مسلحة غير عراقية أو استخدام الأراضي والأجواء العراقية لتنفيذ أعمال تهدد أمن البلاد أو دول الجوار.

وتكشف التعديلات، بحسب ما رصدته «العالم»، عن محاولة لمعالجة عدد من النقاط التي أثارت جدلاً

عن المدن، فضلاً عن وضع ضوابط تحول دون تحوله إلى تشكيل منافس للجيش العراقي من حيث التسليح والتنظيم والمهام، مع التأكيد على أن تكون جميع نشاطاته ضمن الإطار الرسمي للدولة. أن مشروع القانون يتضمن تصوراً لمنح هيئة الحشد استقلالية إدارية وتنظيمية عن وزارتي الدفاع والداخلية، مع ارتباطها المباشر بالقائد العام للقوات المسلحة، بما يضع هيكلها القيادي ضمن منظومة القيادة العامة للقوات المسلحة.

وبموجب الصيغة المطروحة، يتوقع أن تكون للهيئة قيادة وأركان وعمليات خاصة بها، على أن ترتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء بصفته القائد العام للقوات المسلحة، وهو ما يهدف إلى تحديد التسلسل القيادي والمسؤوليات الإدارية والعسكرية داخل المؤسسة.

أن المسودة الجديدة تأتي بديلاً عن الإطار التشريعي السابق الذي أقره مجلس النواب لتنظيم هيئة الحشد الشعبي، في خطوة تهدف إلى وضع تنظيم أكثر

بغداد - العالم

يتجه ملف تشريع قانون جديد لهيئة الحشد الشعبي في العراق إلى مرحلة حاسمة، بعد إدخال تعديلات على مسودة المشروع تمهيداً لإعادة طرحها أمام مجلس النواب، في وقت تتركز فيه النقاشات على طبيعة المؤسسة وصلاحياتها وحدود تحركها وعلاقتها ببقية التشكيلات العسكرية والأمنية في البلاد. وبحسب معلومات تابعتها «العالم»، فإن المسودة الجديدة خضعت لمراجعات وتعديلات طالت عدداً من المواد والفقرات التي كانت مثار نقاش سياسي خلال الفترة الماضية، مع توجه نحو تقديم صيغة أكثر تحديداً لطبيعة عمل هيئة الحشد الشعبي باعتبارها مؤسسة أمنية رسمية ضمن منظومة الدولة. وتشير المعطيات إلى أن من أبرز التغييرات المطروحة تقليص صلاحيات التحرك، وإبعاد تشكيلات الحشد

136 قاصراً يغادرون المؤسسات الإصلاحية

العراق يوسع برامج التأهيل من العقوبة إلى بناء حياة جديدة

الحالات ببرامج الحماية الاجتماعية، بما يساعد على تأمين الحد الأدنى من الاستقرار الاقتصادي. وتبقى الأسرة أحد أهم عناصر نجاح عملية التأهيل، إذ إن عودة القاصر إلى بيئة أسرية مستقرة يمكن أن تساعد على تثبيت السلوك الجديد، في حين أن استمرار المشكلات الأسرية والاجتماعية التي دفعته إلى الانحراف قد يضعف نتائج البرامج الإصلاحية. كما أن المتابعة بعد الإفراج يمكن أن تشكل حلقة مهمة في هذه المنظومة، شرط ألا تتحول إلى وصمة اجتماعية أو عقوبة إضافية، وإنما تكون وسيلة لمساعدة القاصر على الاستقرار والتدخل المبكر عند ظهور مؤشرات تدفعه إلى العودة للجريمة. حيث أن تطوير منظومة إصلاح الأحداث يحتاج إلى تكامل بين وزارة العدل والمؤسسات التعليمية والاجتماعية والصحية، إلى جانب دور الأسرة والمجتمع، لأن إصلاح القاصر لا يمكن أن يتحقق داخل السجن وحده. وبذلك يتحول مفهوم المؤسسة الإصلاحية من مكان لتنفيذ العقوبة إلى مساحة لإعادة بناء الشخصية، بحيث تكون الغاية النهائية هي منح القاصر فرصة حقيقية للعودة إلى التعليم والعمل والحياة الاجتماعية بصورة مستقرة، وتحويل تجربة الانحراف من نهاية الطريق إلى نقطة يمكن أن يبدأ منها مسار جديد.

استعادة مسارهم التعليمي. ولا تتوقف عملية الإصلاح، بحسب المختصين، عند حدود المؤسسة الإصلاحية، إذ إن التحدي الأكبر يبدأ بعد خروج القاصر وعودته إلى المجتمع. فقد يجد نفسه أمام الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تجعله عرضة للانحراف، مثل التفكك الأسري أو الفقر أو التسرب من المدرسة أو غياب الرعاية والمتابعة. وبحسب آراء مختصين تابعتها «العالم»، فإن معالجة هذه العوامل تمثل جزءاً أساسياً من عملية الإصلاح، لأن الإفراج عن القاصر من دون توفير بيئة اجتماعية مناسبة قد يزيد احتمالات عودته إلى السلوك المنحرف. ويبرز التعليم باعتباره إحدى أهم أدوات إعادة بناء شخصية الحدث، إلى جانب التدريب المهني الذي يمكن أن يمنحه مهارة تساعد في الحصول على مصدر دخل مستقبلي، وتقلل من احتمالات عودته إلى الجريمة نتيجة الحاجة الاقتصادية أو غياب فرص العمل. كما تبرز أهمية الدعم النفسي والاجتماعي، خصوصاً أن وجود القاصر داخل المؤسسة الإصلاحية قد يترك آثاراً على شخصيته وعلاقته بالمجتمع، الأمر الذي يتطلب برامج متخصصة تساعد على تجاوز التجربة والعودة بصورة أكثر استقراراً. ورصدت «العالم» أن الجهات المعنية ناقشت في مراحل سابقة إجراءات تمتد إلى ما بعد الإفراج، من بينها مساعدة المخرج عنهم في الحصول على فرص عمل أو قروض تشغيلية، فضلاً عن إمكان شمول بعض

المؤسسات الإصلاحية شهدت خلال الفترة الماضية خطوات باتجاه توسيع الجانب التعليمي والتدريب، من بينها إنشاء مرافق تعليمية ومكتبات وتقديم دورات مهنية، فضلاً عن برامج تعليمية خاصة تساعد الأحداث الذين انقطعوا عن الدراسة على



الفئة العمرية التي تتعامل معها المؤسسات الإصلاحية، إذ إن القاصر لا يزال في مرحلة يمكن خلالها تعديل السلوك وبناء اتجاهات جديدة تساعد على الابتعاد عن البيئة التي قد تكون أسهمت في دخوله عالم الجريمة.

بغداد - العالم

تتجه المؤسسات الإصلاحية العراقية إلى تعزيز برامج إعادة تأهيل القاصرين، في محاولة لتحويل التعامل مع الأحداث الجانحين من مجرد تنفيذ العقوبة إلى مسار إصلاحي يركز على تقويم السلوك والتعليم والتدريب وإعادة دمجهم في المجتمع. وبحسب بيانات تابعتها «العالم»، شهدت المؤسسات الإصلاحية إطلاق سراح ١٣٦ قاصراً بعد خضوعهم لبرامج إصلاحية وتقييمات سلوكية وقانونية مختلفة، توزعت حالات الإفراج بين من أطلق سراحهم لحسن السلوك واجتياز برامج التأهيل، وآخرين أكملوا مدد محكومياتهم، إضافة إلى حالات شملت التوقيف والعفو العام والقرارات القضائية. وتشير هذه الأرقام إلى أن ملف الأحداث لم يعد مرتبطاً فقط بمدد المحكومية، بل أصبح مرتبطاً بصورة متزايدة بقدرته المؤسسة الإصلاحية على تغيير السلوك وإعادة القاصر للعودة إلى حياته الطبيعية، سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع. أن برامج دائرة إصلاح القاصرين تشمل مجالات متعددة، من بينها التعليم والتدريب المهني والإرشاد الاجتماعي والنفسي، فضلاً عن برامج تهدف إلى تطوير المهارات العملية للقاصرين وتأهيلهم لمرحلة ما بعد الإفراج. وتكتسب هذه البرامج أهمية خاصة بسبب طبيعة

وزير الزراعة يعلن خطة الموسم الشتوي؛ رفع المساحات المشمولة إلى 7.48 ملايين دونم



ترشيد الدعم المالي من خلال شراء الحنطة بسعر أعلى من السعر العالمي.

ولفت إلى أن الخطة الزراعية تتضمن ٥,٣٣٤,٩٤٤ دونماً من المساحات المروية بمختلف طرق الري، و٢,٢٥٤,٥٠٠ دونم من المساحات الديمية، مبيناً أن مساحات الحنطة تتوزع بواقع ٢,٤٤٤,٨٥٦ دونماً ضمن منظومات الري الحديثة، و١,٩٧٣,٠٢٤ دونماً ضمن الأنهار والمشاريع الإروائية، و٩١٧,٠١٨ دونماً ديمياً. وأكد أن تنويع الخطة بين الحنطة والشعير والخضر والبقوليات والمحاصيل العلفية، ومنها الجت والبرسيم، يسهم في شمول مساحات واسعة بالخطة الزراعية، فضلاً عن دعم الثروة الحيوانية من خلال توفير الأعلاف المنتجة محلياً.

ونوه وزير الزراعة إلى استحصا لقرار من مجلس الوزراء يسمح لشركتي ما بين النهرين العامة للبذور والعراقية لإنتاج البذور باستلام محصول الشعير من المزارعين من دون دعم، وفق تعليمات ستصدر بهذا الشأن، مع السماح لهما بتصدير المحصول إلى الخارج، مبيناً أن الوزارة استحصلت كذلك قراراً بدعم بيع بذور الخطة للفلاحين والمزارعين بنسبة ٧٠ بالمئة، فضلاً عن دعم المبيدات بنسبة ١٠٠ بالمئة لحصول الحنطة المشمول بالخطة الزراعية.

وبشأن الأسمدة، بين الشمري، أن جهود الوزارة أثمرت عن رفع الرسوم الكمركية على استيراد الأسمدة من الخارج والبالغة ٣٥ بالمئة، إلى جانب تخويل وزارة الزراعة شراء سماد الداب مباشرة من المعامل المصنعة للأسمدة، مؤكداً أن هذه الإجراءات من شأنها خفض أسعار الأسمدة وتقليل تكاليف الإنتاج ودعم المزارعين.

وفي ملف منظومات الري، أكد استمرار تجهيز المزارعين والشركات الاستثمارية بمنظومات الري المحورية بسعات ٦٠ و ٨٠ و ١٢٠ دونماً، مع تقديم دعم للمزارعين بنسبة ٣٠ بالمئة وبمدة استرداد تصل إلى ١٠ سنوات.

وفي ما يتعلق بإجراءات التسجيل ضمن الخطة الزراعية الشتوية، أشار الشمري، إلى تسهيل الإجراءات أمام الفلاحين والمزارعين، مبيناً أن إدراجهم في الخطة سيكون ممن لديهم علاقة قانونية بالأراضي، سواء من خلال عقد ساري المفعول أو سند ملكية أو عقد استثماري أصوي. وشدد على ضرورة الاستغلال الفعلي للأراضي من قبل الفلاحين والمزارعين، محملاً مديريات الزراعة والشعب الزراعية التابعة لها التبعات القانونية في حال مخالفة ذلك.

بغداد – العالم

أعلن وزير الزراعة عبد الرحيم الشمري إقرار مجلس الوزراء الخطة الزراعية الشتوية للموسم الزراعي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، مبيناً أن المساحة المشمولة بالخطة تبلغ نحو ٧,٤٩ ملايين دونم، بزيادة تصل إلى ٤٠٪ عن الموسم السابق.

وقال الشمري خلال مؤتمر صحفي إن القطاع الزراعي يواجه تحديات كبيرة، في مقدمتها التغيرات المناخية وشح المياه والأزمة المالية، التي تسببت بتأخير تسديد مستحقات المزارعين عن الموسمين الماضيين.

وأضاف أن الوزارة، منذ تسلمه مهامها، وضعت إيجاب حلول لهذه التحديات والنهوض بالقطاع الزراعي، الذي شهد تراجعاً خلال السنوات الأخيرة، ضمن أولوياتها، مشيراً إلى إصدار حزمة من القرارات والتعليمات وتوجيه مديريات الزراعة بتنفيذها دعماً للمزارعين والوقوف إلى جانبهم، كون الزراعة تمثل مصدر الدخل الأساسي لشريحة واسعة من المجتمع العراقي.

وأوضح أن من أبرز القرارات التي رفعتها الوزارة إلى المجلس الوزاري للاقتصاد واستحصلت موافقة مجلس الوزراء عليها، إقرار الخطة الزراعية الشتوية للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧، والتي جرى إعدادها بصورة أكثر تنوعاً بهدف دعم القطاع الزراعي وتشجيع المزارعين على زيادة إنتاجية الدونم الواحد.

ووفقاً للشمري، فإن الخطة تتضمن زراعة ٥,٣٣٤,٨٩٨ دونماً بمحصول الحنطة، و ١,٧٦٧,٤٤٠ دونماً بمحصول الشعير، و ٢٨٧,١٠٦ دونمات لمحاصيل الخضر الشتوية والمحاصيل الحقلية والبقوليات والعلفية، لتبلغ المساحة الإجمالية المشمولة بالخطة ٧,٤٨٩,٤٤٤ دونماً، مقارنة بـ ٤ ملايين دونم في الموسم الزراعي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بزيادة تبلغ نحو ٤٠ بالمئة. وأشار الشمري، إلى أن الخطة تتضمن أيضاً المحافظة على استقرار أسعار شراء محصول الحنطة أسوة بالموسم الزراعي السابق، موضحاً أن مجلس الوزراء أقر شراء إنتاج الحنطة ضمن مساحة تصل إلى ١,٠٠٠ دونم بسعر ٧٠٠ ألف دينار للطن، فيما يكون سعر شراء الإنتاج الذي يتجاوز الخطة لمساحات تزيد على ١,٠٠٠ دونم ٥٠٠ ألف دينار للطن.

وتابع قائلاً إن نحو ٩٠ بالمئة من المزارعين مشمولون بالسعر الأعلى، مبيناً أن هذه السياسة تهدف إلى تحقيق الاستقرار للمزارعين وتأمين تكاليف الإنتاج، فضلاً عن

وزير شؤون المكونات؛ حراك لزيادة مقاعد الكوتا في برلمان كردستان إلى 11 مقعداً

ومفصل عن الاجتماع وما تم التوصل إليه إلى حكومة إقليم كردستان، للنظر في المقترحات الواردة فيه وإمكانية تنفيذها على أرض الواقع، بما ينسجم مع سياسة الحكومة الداعمة لمختلف المكونات".

وتابع أن "المشاركين في الاجتماع جددوا دعمهم لإقليم كردستان وحكومته، إلى جانب تأكيدهم أهمية توحيد قوات البيشمركة، باعتبارها قوة تحمي جميع مواطني الإقليم ومختلف مكوناته".

وأكد معروف "ضرورة تفعيل عمل برلمان كردستان في أقرب وقت ممكن، باعتباره مؤسسة تشريعية ذات بعد وطني"، داعياً الأطراف السياسية والنواب إلى "الإسراع في تفعيل البرلمان، بما يمهّد لتشكيل الكابينة الحكومية الجديدة في الإقليم". وأضاف أن "مواقف المكونات وتوجهاتها تصب في دعم هذا المسار".

العراق يطلق مساهمته المحددة وطنياً لخفض الانبعاثات حتى 2035

القيادة الوطنية القوية، والتنفيذ المنسق، والشراكة الدولية المستدامة، وتقف الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد لدعم العراق في هذه المرحلة المقبلة".

وأشارت المنظمة الى أن "المساهمة المحددة وطنياً تغطي إجراءات التخفيف في قطاعات الطاقة والنقل والغاز والكهرباء والنقل والصناعة والزراعة والتفاريات، مع إعطاء الأولوية للتكيف في مجالات الموارد المائية والزراعة والصحة والنظم البيئية الخاصة في العراق، بما في ذلك الغابات والجبال والأنهار العراقية". وقال نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، مهدي خليلي: "لقد وضع العراق مساراً أكثر طموحاً للعمل المناخي، وتتمثل الأولوية الآن في التنفيذ ترجمة الالتزامات إلى استثمارات، وتعزيز المؤسسات، وحشد التمويل والتكنولوجيا للمواطنين العراقيين".

ولفتت المنظمة الى أنه "على مدى أكثر من عقد، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حكومة العراق في دفع أجندتها المناخية، وسياساتها واستراتيجياتها، وتعزيز العمل الوطني بشأن تغير المناخ، وفي الآونة الأخيرة.

قبل أن ينخفض العدد إلى ٥ مقاعد في الانتخابات الأخيرة"، مبيناً أن "هناك مساعي جادة لإعادة عدد المقاعد إلى ١١ مقعداً في الانتخابات المقبلة، باعتبار ذلك حقاً أصيلاً واستحقاقاً قومياً للمكونات في إقليم كردستان".

وأوضح أن "الاجتماع ناقش أيضاً قانون حماية حقوق المكونات رقم (٥) لسنة ٢٠١٥، الذي أقره برلمان كردستان، بهدف دراسة إمكانية تطويره وتوسيعه بما يوفر حماية أكثر فاعلية للمكونات والقوميات في الإقليم".

وأشار إلى أن "إقليم كردستان عُرف بكونه بيئة للتعايش السلمي بين مختلف القوميات والأديان"، مؤكداً أن "جميع المكونات تعمل معاً وتدعم حكومة الإقليم، فيما تواصل التعايش".

ولفت إلى أنه "سيتم رفع تقرير شامل

وأكد وزير شؤون المكونات في حكومة إقليم كردستان، أيدن معروف وجود مساعٍ لزيادة مقاعد كوتا المكونات في برلمان كردستان من ٥ إلى ١١ مقعداً، فيما دعا إلى تفعيل عمل البرلمان والإسراع بتشكيل الكابينة الحكومية الجديدة.

وقال معروف: إن "وزارة شؤون المكونات عقدت اجتماعاً استشارياً موسعاً في مدينة أربيل تحت شعار (وضع المكونات)، بمشاركة ممثلي الجهات الرسمية والفعاليات المعنية، لمناقشة أوضاع المكونات وملف مقاعد الحكومة".

وأضاف أن "المكونات كانت ممثلة سابقاً بـ ١١ مقعداً ضمن الكوتا في برلمان كردستان،

وذكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيان لها أنه "برعاية رئيس مجلس الوزراء، علي الزبيدي، أطلق العراق اليوم رسمياً مساهمته المحددة وطنياً المحدثّة، التي تضع إطاراً معززاً للعمل المناخي حتى عام ٢٠٣٥".

وأضاف أنه "جرى إعداد المساهمة المحددة وطنياً المحدثّة بالتنسيق بين وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهي ترفع مستوى طموح العراق المناخي، مع ربط العمل المناخي بالتنوع الاقتصادي، وأمن الطاقة والمياه، وتعزيز القدرة على الصمود، والاستثمار، والتنمية المستدامة".

وأوضح أن "المساهمة المحددة وطنياً المحدثّة قدمت إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في تشرين الثاني ٢٠٢٥، وترفع هدف العراق لخفض الانبعاثات غير المشروطة إلى ما يصل إلى ٣ في المئة دون مستوى الانبعاثات في سيناريو العمل كالمعتاد بحلول عام ٢٠٣٠، وتحدد هدفاً جديداً غير مشروط لخفض الانبعاثات بنسبة تصل إلى ٥ في المئة بحلول عام ٢٠٣٥". وبين أن "المساهمة

بسبب «الحك والشطب» . . أحكام قضائية وضبط شبكة حوالات في كركوك وديالى

وفي سياق أمني متصل، أفادت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في ديالى، بإلقاء القبض على أحد أكبر المضاربين بالعملة الأجنبية وتفكيك شبكة للحوالات المالية غير القانونية.

وذكرت الوكالة في بيان لها، أن مفارزها نفذت عملية خاطفة وנוعية استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة ميدانية مكثفة، أسفرت عن الإطاحة بمتهم بالجرم المشهود أثناء قيامه بعمليات المضاربة بالدولار والإضرار بالسوق المحلي، كما ضبطت بحوزته مبالغ مالية كبيرة من الدولار والعملة الوطنية وأختماً وهمية، فضلاً عن هاتفه وبداخله العديد من الحوالات المالية غير القانونية.

وبحسب البيان، فقد اعترف المتهم صراحةً لدى التحقيق معه بتنفيذ حوالات مالية غير قانونية لشبكة تتوزع في أماكن مختلفة مستغلاً فرق سعر الصرف للتلاعب بالاقتصاد الوطني، مؤكداً تصديق أقواله قضائياً.

بغداد – العالم

تحركت أوساط نيابية لعقد جلسة طارئة لبحث قرار رفع سعر صرف الدولار وإلزام الحكومة بالتراجع عنه، وسط تحذيرات من تداعيات القرب، على المواطن والسوق العراقي.

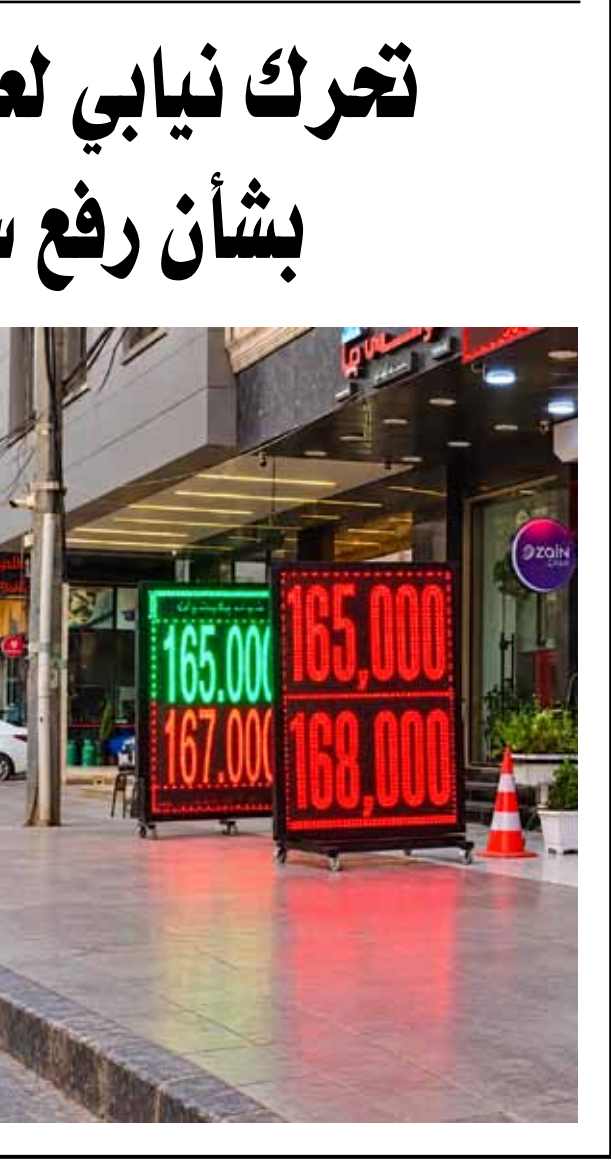
وقالت عضو مجلس النواب ابتسام الهلاي إنها ترفض قرار مجلس الوزراء تغيير ورفع سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي، مشيرة إلى أن القرار ستكون له تداعيات وتأثير مباشر على الاقتصاد والسوق العراقي. وأضافت الهلاي أن الحكومة، إذا كانت تريد معالجة الأزمة المالية، كان يفترض أن يكون سعر الصرف عند ١٤٠٠ دينار للدول الواحد أو أقل، للسيطرة على السوق والحد من تأثيره على أسعار المواد الغذائية، بما ينعكس بشكل مباشر على المواطنين.

وبينت أن مجلس النواب سيكون له رأي في تغيير سعر الصرف ضمن قانون الموازنة، بالتشاور مع الحكومة، للسيطرة على سعر صرف الدولار في السوق السوداء، من جانبها، قالت النائبة سوزان السعد، إنها تقدمت برفقة عدد من النواب، بطلب "عاجل" إلى رئاسة مجلس النواب لمناقشة قرار رفع سعر صرف الدولار. وطالبت السعد، بتخصيص جلسة مجلس النواب لمناقشة القرار وتداعياته الاقتصادية، ولا سيما تأثيره على القدرة الشرائية للمواطنين واستقرار الأسواق والأسعار، مؤكدة ضرورة الوقوف على حيثيات القرار وانعكاساته على الوضع المعيشي والاقتصادي في البلاد. وأعلنت وزارة المالية العراقية اعتماد ١٥٠٠ دينار للدولار الواحد. وعلى اثر هذا القرار شهدت أسعار الدولار في الأسواق العراقية ارتفاعاً كبيراً تجاوز حاجز ١٦٠ الف دينار لكل ١٠٠ دولار.

أصدرت محكمة جنايات كركوك حكماً بالحبس الشديد لمدة أربع سنوات بحق ثلاثة موظفين في قسم الأملاك ببلدية المحافظة، فيما أطاحت مفارز الاستخبارات بأحد أكبر المضاربين بالعملة الأجنبية في محافظة ديالى.

وذكر بيان صادر عن مجلس القضاء الأعلى، أن المدانين في كركوك أقدموا على التلاعب بكتب تخصيص قطع الأراضي عن طريق الحك والشطب، واستبدال أسماء المستحقين بأسماء أشخاص آخرين لم تُخصص لهم في الأصل.

ووفقاً للبيان، فإن الحكم صدر بحقهم استناداً لأحكام القرار ١٦٠ / ثانياً / ١ - الشق الأول لسنة ١٩٨٣، وببدالة مواد الاشتراك ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ واستدلالاً بأحكام المادة ١٣٢ / ٣ من قانون العقوبات.





العاصمة بغداد تستضيف خليجي 28

ووافقة جميع الأطراف المعنية. ومن المقرر أن يعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم لاحقاً عن الملاعب التي ستحتضن مباريات البطولة، فيما ستصل خلال الفترة المقبلة لجان التفتيش التابعة للاتحاد الخليجي إلى بغداد للاطلاع على جاهزية الملاعب والمنشآت الرياضية والفنادق والخدمات اللوجستية المرتبطة باستضافة

الحدث. واتفق الاتحاد الخليجي لكرة القدم على إقامة النسخة المقبلة من البطولة في العاصمة بغداد، خلال المدة من ٩ إلى ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٨. حافظ منتخب العراق الوطني لكرة القدم على موقعه في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بعد نهاية فترة التوقف الدولي، ليستقر في المركز ٦٣ عالمياً،

والثامن على مستوى القارة الآسيوية، فيما جاء في المركز السابع عربياً. ويأتي استمرار المنتخب الوطني في المركز ذاته بعد مشاركته الأخيرة في بطولة خليجي ٢٧ التي اختتمت منافساتها في مدينة جدة، إذ خاض المنتخب مبارياته ضمن المجموعة الأولى أمام منتخبات عُمان والكويت

والسعودية. ويعكس ثبات المنتخب في التصنيف العالمي استقرار رصيده من النقاط في القائمة الدولية، بانتظار الاستحقاقات المقبلة التي يأمل خلالها "أسود الرافيدين" تحسين مركزهم العالمي والآسيوي والعربي، ولا سيما مع اقتراب الاستحقاقات الرسمية المقبلة.

بغداد - العالم

أعلن الاتحاد الخليجي لكرة القدم موافقته على استضافة العاصمة بغداد منافسات بطولة خليجي ٢٨، وذلك بعد الاتفاق مع الاتحاد العراقي لكرة القدم

ميسي يسجل ويصنع في وداعه؛ عشت أجمل أيام مسيرتي

العالم - وكالات

في ليلة امتزجت فيها مشاعر الوداع بذكريات سنوات طويلة، وقف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أمام جماهير منتخب بلاده، عقب نهاية مواجهة بنين البوذية، ليوجه كلمات مؤثرة في ظهوره الأخير بقميص "التانغو".

وشارك ميسي في المباراة التي انتهت بفوز الأرجنتين على بنين بثلاثة أهداف دون رد، حيث سجل هدفاً وصنع هدفين، قبل أن يتوجه إلى الجماهير ويتحدث عن رحلته الطويلة مع المنتخب.

وقال ميسي في تصريحات عقب المباراة أمام الجماهير: "شعرت بالكثير من المشاعر، وأول ما أفكر فيه هو والدي، كان فخراً كبيراً لي أن أدافع عن ألوان المنتخب طوال كل هذه السنوات".

وأضاف قائد الأرجنتين: "حتى في أصعب اللحظات، لم أستسلم يوماً، لطالما كافحت وقدمت أقصى ما لدي. كنت



بغداد - العالم

أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم يونس محمود استمرار المدرب غراهام أرنولد في منصبه، مشدداً على أن كأس الخليج ليست

الأهم بالنسبة للاتحاد، وأن الأولوية لكأس آسيا وكأس العالم. وجاءت تصريحات محمود، لعدد من الصحفيين بعد انتهاء اجتماع مع ارنولد ببغداد، عقدها على خلفية خروج المنتخب العراقي من كأس الخليج بنسخته ٢٧ المقامة حالياً في السعودية. وقال محمود، للصحفيين،

متحدثاً باللهجة العامية "على شنو نعتذر للجمهور؟"، مؤكداً أن كأس الخليج ليست بطولة "واو"، وأن الأهم بالنسبة للاتحاد هو كأس آسيا وكأس العالم، وأنه يعمل على هذا الأساس. وأوضح أن الاتحاد جلس مع المدرب أرنولد وناقش تقريره الفني الخاص ببطولة

خليجي ٢٧ وما رافقها من أحداث، مبيناً أن الاتحاد لا يقيم عمل الأجهزة الفنية بناءً على أول مطب أو إخفاق يتعرض له المنتخب، وأن المدرب سيقود أسود الرافيدين في الاستحقاقات المقبلة، وأبرزها البطولة الرباعية الدولية التي ستقام في البصرة.

رونالدو يضع شرطاً صارماً للعودة إلى صفوف منتخب البرتغال

العالم - وكالات

لا تزال تداعيات أزمة كريستيانو رونالدو مع المدرب جورجى جيسوس تلقي بظلالها على مستقبل قائد المنتخب البرتغالي، وسط تقارير صحفية تتحدث عن خلاف متصاعد بين الطرفين.

وبحسب قناة "سي إن إن البرتغال"، فإن رونالدو يشعر باستياء كبير من طريقة إدارة الأزمة، وقد لا يعود إلى صفوف المنتخب مجدداً ما دام جيسوس على رأس الجهاز الفني.

وتأتي هذه التطورات في وقت يسعى فيه الاتحاد البرتغالي لكرة القدم إلى احتواء تداعيات الخلاف، إذ وصف رئيس الاتحاد ما حدث بأنه سوء تفاهم، فيما نفى جيسوس وقوع أي حادث داخل معسكر المنتخب.

لكن وسائل الإعلام البرتغالية تقدم رواية مختلفة، مشيرة إلى أن المنتخب يعيش منذ أيام على وقع خلاف غير معتاد بين المدرب وأحد أبرز نجومه، وكان رونالدو قد غادر معسكر المنتخب من دون الكشف عن الأسباب الكاملة لقراره، مكتفياً بالتأكيد أن تفاصيل ما حدث ستظهر في الوقت المناسب.

وتعود جذور الأزمة، وفق التقارير، إلى مباراة البرتغال والنرويج، بعدما أبقي جيسوس رونالدو على مقاعد البدلاء طوال اللقاء، رغم خضوع اللاعب لعملية إحماء استمرت نحو نصف ساعة.

وعقب المباراة، أكد جيسوس أكثر من مرة أن قرارات اختيار التشكيلة تقع ضمن صلاحياته، وأنه المسؤول الأول عن تحديد اللاعبين الذين يشاركون في المباريات. ونقلت "سي إن إن البرتغال" عن الصحفي روي سانتوس قوله إن "رونالدو لن يعود إلى المنتخب، على الأقل طالما أن جورجى جيسوس هو المدرب"، مشيراً إلى أن "قائد البرتغال مستاء للغاية من الطريقة التي أديرت بها الأزمة، ولا سيما التصريحات التي أدلى بها المدرب عقب المباراة".





لا تعالجوا عجز الدولة من جيب المواطن

إضافية كلما ضاقت الخزينة. الدولة الحضارية تزيد قيمة الإنسان ولا تأكل من دخله من منظور الفلسفة الحضارية، الاقتصاد ليس مجرد موازنة تتعادل فيها الأرقام، وإنما هو جزء من منظومة غايتها تمكين الإنسان وتحقيق الحياة الطبية القائمة على وفرة الإنتاج وعدالة التوزيع. وقوة الدولة لا تقاس بعدد الدنانير التي تستطيع وزارة المالية تسجيلها في حساباتها، وإنما بقدرتها على زيادة الثروة الحقيقية والإنتاج والقيمة المضافة ورفع مستوى معيشة الإنسان. الدولة المنتجة تعالج العجز بإنتاج قيمة جديدة. أما الدولة الريعية، حين تعجز عن إصلاح بنيتها، فقد تميل إلى معالجة أزمته بإعادة توزيع القيمة الموجودة أصلاً، وقد يكون تخفيض العملة إحدى وسائل ذلك. ولهذا فإن القضية أكبر من فارق مئتي دينار في سعر الدولار. إنها تتعلق بالسؤال الذي ينبغي أن يحكم السياسة الاقتصادية العراقية: من يتحمل كلفة عجز الدولة؟ موقفي واضح: لا يجوز أن تكون البداية من جيب المواطن. لا يجوز أن نحافظ على حجم الإنفاق والهدر والاختلالات، ثم نبحت عن التوازن بتقليل قيمة الدينار. ولا يجوز أن يبقى راتب الموظف ثابتاً اسمياً ثم نسمح للسياسة الاقتصادية بأن تقلل قدرته الفعلية على شراء حاجاته ونقول له إن راتبه لم يُمس. الراتب لا تقاس قيمته بعدد الأوراق التي يتسلمها الموظف، وإنما بما يستطيع أن يشتريه بها. فإذا بقي عدد الدنانير في الراتب كما هو، وانخفضت قيمتها وارتفعت كلفة معيشة صاحبها، فقد انخفض الراتب اقتصادياً حتى وإن بقي ثابتاً محاسبياً. ولهذا أقولها بصراحة: لا تعالجوا عجز الدولة من جيب المواطن، ولا تعالجوا ضعف الإدارة بتخفيض قيمة ما يملكه الناس. أصلحوا الدولة قبل أن تطلبوا من المجتمع أن يدفع ثمن أعطائها.

مستنداً إلى احتياطات أجنبية قوية وأدوات نقدية فاعلة. ومن حق الرأي العام، لذلك، أن يعرف: ما الذي تغير خلال هذه المدة القصيرة؟ وما الضرورة الاقتصادية التي استوجبت الانتقال من تأكيد كفاية الاحتياطات والدفاع عن استقرار سعر الصرف إلى تخفيض قيمة الدينار؟ وما البدائل التي دُرست؟ وما مقدار الأثر المتوقع على التضخم والقوة الشرائية؟ وما الإجراءات التي اتخذت لحماية أصحاب الرواتب والدخول الثابتة؟ بل إن تجربة عام ٢٠٢٠ تقدم درساً لا ينبغي تجاهله. فعندما خفضت قيمة الدينار آنذاك، أقر البنك المركزي نفسه بأن تغيير سعر الصرف يؤثر مباشرة في الفئات الهشة، وطالب بإجراءات حكومية لدعمها، وربط معالجة الاختلالات بإصلاح مؤسسات الجباية والجمارك والضرائب وترشيد الإنفاق. بعد ست سنوات، يعود السؤال نفسه: ماذا تحقق من الإصلاح البنوي حتى لا يتحول سعر الصرف مرة أخرى إلى أداة لترميم اختلالات المالية العامة؟ لا أرفض تعديل سعر الصرف بوصفه محرماً اقتصادياً ليس الاعتراض هنا دفاعاً عقائدياً عن رقم ١٣٢٠، ولا توجد قيمة مقدسة لأي سعر صرف. وقد توجد ظروف اقتصادية تستوجب تعديل سعر العملة، كما يمكن نظرياً أن يؤدي انخفاض قيمة الدينار إلى تحسين تنافسية الإنتاج المحلي أمام المستورد. لكن هذا الأثر الإيجابي يحتاج إلى اقتصاد منتج يستطيع الاستجابة. يحتاج إلى صناعة وزراعة قادرتين على زيادة الإنتاج، وكهرباء وطاقة وتمويل وبنية تحتية ونظام مصرفي وأسواق قادرة على تحويل الميزة السعرية إلى إنتاج حقيقي. أما إذا خفضت قيمة العملة في اقتصاد يعتمد بقوة على الإيرادات النفطية والاستيراد، قبل بناء القدرة الإنتاجية البديلة، فقد تأتي زيادة أسعار المستوردات سريعاً بينما يحتاج نمو الإنتاج المحلي إلى سنوات. ومن هنا فإن ترتيب الخطوات مهم بقدر أهمية الخطوات نفسها: ابنوا القدرة الإنتاجية أولاً، أصلحوا المالية العامة، قللوا الهدر، عظموا الإيرادات الحقيقية، ثم ناقشوا سعر الصرف في إطار استراتيجية اقتصادية متكاملة، لا بوصفه صنوبراً مالياً نستخرج منه دنانير

اجتماعية، وليس مجرد قضية نقدية. لماذا يدفع المواطن ثمن اختلال المالية العامة؟ قد تحصل وزارة المالية، نتيجة تغيير سعر الصرف، على دنانير أكثر مقابل الدولارات النفطية التي تدخل الخزينة. وهذه حقيقة حساسية لا خلاف عليها. لكن من الضروري ألا تتحول هذه الحقيقة إلى خدعة لغوية توحى بأن العراق أصبح أغنى. النفط لم يزد، والدولارات لم تتكاثر، والإنتاجية لم ترتفع، والمصانع لم تتوسع بسبب تغيير سعر الصرف. ما حدث ببساطة هو أن الدولار الواحد أصبح يقابله عدد أكبر من الدنانير. وهنا يقع جوهر اعتراض: إذا كان الهدف الأساسي من تخفيض الدينار هو تمكين الدولة من الحصول على دنانير أكثر لتمويل نفقاتها، فنحن أمام معالجة لمشكلة الدولة عن طريق تخفيض قيمة العملة التي يحلها المجتمع. وهذا هو الطريق الأسهل، لكنه ليس بالضرورة الطريق الصحيح. فلماذا يبدأ الإصلاح من قيمة الدينار الذي يتقاضاه الموظف والمتقاعد قبل أن يبدأ من الهدر؟ ولماذا يجري البحث عن موارد إضافية عبر سعر الصرف قبل استنفاد إمكانيات إصلاح الجمارك والضرائب والمنافذ الحدودية والإنفاق غير المنتج والامتيازات والمخصصات والترهل الإداري؟ ولماذا يُطلب من المواطن أن يتحمل انخفاض القوة الشرائية قبل أن تقدم الدولة كشفاً واضحاً بما فعلته لتقليل كلفة جهازها وتحسين كفاءة إنفاقها؟ هذه ليست أسئلة خطابية، وإنما أسئلة تتعلق بفلسفة إدارة الدولة نفسها. والمفارقة أكبر من ذلك في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦، أي قبل أسابيع قليلة، أعلن البنك المركزي العراقي أن لديه احتياطات أجنبية كافية لتلبية كافة الطلبات على العملة الأجنبية الخاصة بتمويل التجارة الخارجية والبطاقات المصرفية وطلبات المسافرين وفق السعر الرسمي، وعزا ارتفاع سعر الصرف في الأسواق المحلية إلى المضاريات والتوقعات واستغلال الظروف الجيوسياسية. وفي حزيران من العام نفسه كان البنك المركزي يؤكد أن سياسته تركز على الحفاظ على استقرار سعر الصرف

أثر سعر الصرف إلى الأسعار بتفاوت بحسب نوع السلعة ومصدرها والمنافسة والمخزون وهوامش الربح. لكنه يعني يقيناً أن الراتب فقد جزءاً من قيمته تجاه العملة التي تسعر بها نسبة مهمة من الاستيرادات والتكاليف الخارجية. وهنا ينبغي التمييز بين حقيقتين مترابطتين: انخفاض قيمة الدينار أمام الدولار حقيقة حساسية مباشرة، أما مقدار انخفاض القوة الشرائية الداخلية للمواطن فسيحدد بمقدار انتقال هذا التخفيض إلى الأسعار. لكن في اقتصاد مستورد مثل الاقتصاد العراقي، من الصعب تصور أن زيادة كلفة الدولار لا تنتقل، بدرجات متفاوتة، إلى الأسواق. والبنك المركزي العراقي نفسه كان قد شرح هذه العلاقة في بيان سابق حين أشار إلى أن تحميل البضائع المستوردة فرق سعر الصرف يؤدي إلى ارتفاع الأسعار و«التأثير السلبي في القوة الشرائية للمواطنين». وهذا بالضغط هو جوهر الاعتراض اليوم: إذا كان ارتفاع كلفة الدولار يضغط على القوة الشرائية عندما يحدث في السوق غير الرسمية، فإنه لا يفقد هذه الخاصية الاقتصادية عندما يصبح الارتفاع جزءاً من السعر الرسمي. تخفيض غير معلن للرواتب بالقيمة الحقيقية لهذا أقول إن القرار، من حيث أثره الاقتصادي إذا انعكس على الأسعار، يمثل تخفيضاً للقيمة الحقيقية للرواتب من دون تخفيض أرقامها الاسمية. الدولة لا تحتاج إلى أن تقول للموظف إنها اقتطعت جزءاً من راتبه؛ يكفي أن يبقى الراتب ثابتاً بينما ترتفع كلفة السلع التي يشتريها. وهذا الأثر لا يقع على الموظفين وحدهم، بل يمتد إلى المتقاعدين وأصحاب الدخول الثابتة وصغار الكسبة والمدرّسين بالدينار، وهم الفئات الأقل قدرة على حماية نفسها من انخفاض قيمة العملة. صاحب رأس المال يستطيع أن يحول جزءاً من أمواله إلى الدولار أو الذهب أو العقار أو الموجودات، والتاجر يستطع بدرجات مختلفة أن يعيد تسعير بضاعته، أما الموظف والمتقاعد فإن دخلهما يبقى مكتوباً بالدينار نفسه، وعليهما مواجهة الأسعار الجديدة به. ومن هنا يصبح تخفيض العملة قضية عدالة

ليس سعر الصرف رقمًا تقنيًا محايدًا يخص البنك المركزي والمصارف ووزارة المالية وحدها، ولا يجوز التعامل معه كما لو أن تغيير الرقم من ١٣٢٠ دينارًا للدولار إلى ١٥٢٠ دينارًا للمستفيد النهائي مجرد تعديل حسابي في فواتر الدولة. سعر الصرف يدخل، بصورة مباشرة وغير مباشرة، في قيمة راتب الموظف، ومدخرات المواطن، وأسعار الغذاء والدواء والملابس والأجهزة ومدخلات الإنتاج، وفي مقدار ما يستطيع الدينار العراقي أن يشتريه داخل اقتصاد يعتمد بدرجة كبيرة على الاستيراد. ولذلك فإن قرار تخفيض قيمة الدينار ليس قرارًا تقنيًا مجردًا، وإنما قرار اقتصادي واجتماعي يعيد توزيع الأعباء بين الدولة والمجتمع. وبحسب القرار المتداول، أصبح سعر الدولار ١٥٠٠ دينار لشراء وزارة المالية، و ١٥١٠ دنانير لبيعته إلى المصارف، و ١٥٢٠ دينارًا لبيعته إلى المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية للمستفيد النهائي. وإذا أخذنا سعر المستفيد النهائي وقارناه بالسعر الرسمي السابق البالغ ١٣٢٠ دينارًا للدولار، فإن الدولار أصبح أغلى بنحو ١٥,٢ في المئة. هذه النسبة ليست تفصيلاً صغيراً يمكن دقنه تحت لغة السياسة النقدية؛ إنها تعني أن قيمة الدينار تجاه الدولار انخفضت، وأن القدرة التي يمتلكها الدخل المقنوم بالدينار على شراء السلع والخدمات المرتبطة بالدولار قد انخفضت معها.

الراتب بقي كما هو... لكن قيمته لم تبق كما هي هذه هي الحقيقة التي ينبغي قولها بوضوح شديد: الموظف الذي كان راتبه مليون دينار قبل القرار سيستلم مليون دينار بعد القرار، لكن المليون الثاني ليس بالقوة الشرائية نفسها للمليون الأول. ولإظهار المسألة بعيداً عن أي مبالغة، يكفي إجراء الحساب على أساس سعر الدولار وحده. مليون دينار عند سعر ١٣٢٠ كانت تعادل نظرياً نحو ٧٥٨ دولارًا، بينما المليون نفسه عند سعر ١٥٢٠ يعادل نحو ٦٥٨ دولارًا. أي أن القيمة الدولارية للراتب نفسه انخفضت بنحو ١٢,٢ في المئة. ولا يعني ذلك، بالطبع، أن جميع أسعار السلع سترتفع تلقائيًا بالنسبة نفسها؛ فانتقال

التفسير الحضاري للقران للمفكر الشبوط



المفكر الكبير ما سماه في تفسيره الموضوعي "القران المكي" وهي الفترة التي استمرت ١٣ عاما في حركة الدعوة الى بناء مجتمع الدولة وهي مرحلة تاريخية اشتغل عليها الشبوط بوصفها اول محاولة لتأسيس تجربة اسلامية يقودها القران من موقع متقدم للحياة وحركة الدولة والانسان وقد افاض القران في المرحلة المكية مزيدا من شروط التأسيس وقد اعتبرها الشبوط نصا مكيًا يعادل قرانا منزلا يستمد روحية البناء واريحية الإدارة من مكانة النبي محمد"ص" في حركة الدعوة وحركة القران المكي في تأسيس الدولة . التفسير الحضاري للقران رؤية متقدمة في التفسير مختلفة تماما عن المحاولات التاريخية في تفسير القران عند مختلف المذاهب والتيارات الفقهية والفكرية وفي مخيال أبرز العلماء الذين فسروا القران وقد تميز الشبوط بالفلسفة الجامعة والانفتاح الصريح عن الإيحاءات والإشارات الجوهرية التي دعا القران إلى متابعة العمل بشروطها واقعيات حركة الجماعة الاسلامية التي تطمح الى استعادة التاريخ بروح القران المكي وحضارية النص المنفتح على الكرامة والحرية وولاية القيم .

صدر حديثا عن دار الفارس التفسير الحضاري للقران للمفكر العربي محمد عبد الجبار الشبوط الذي اطل على المكتبة العربية والإسلامية بهذا المؤلف الكبير الذي يقارب الموضوعات الانسانية في القران على اساس القيم وسلطانها المباشرة على الانسان وهو يعيش الكرامة بالاستناد الى الغيب والحرية بالاعتماد على تأثير الغيب مفسرا بالدلالة الحضارية في حركة الواقع.

ما يقصده هذا التفسير وما يتحرى عنه ليس مجرد الوقوف عند فلسفة الالفاظ وما وراء النحو والصرف دون التصرف بالإيحاءات والاشارات القيمية التي يعكسها تفسير النص في رؤية الشبوط على مستويات الواقع المختلفة الاجتماعية والروحية والعقائدية والسياسية والفكرية وما ينبغي ان تكون عليه الجماعة المسلمة وهي تعيش القران منصة للقيم وليس عتية للالفاظ.

الموضوعية التي يقصدها المفكر الشبوط ما توحى به الآيات الكريمة ازاء الموضوع الاجتماعي والروحي والعائدي والسياسي خصوصا تفاصيل البناء القيمي المباشر للجماعة الاسلامية الاولى اذ افرد

في خضم الحرب الإسبانية قبل تفاقمها ولكن على طريقة الجيران المغادرين

«لا بانديرا» ينقل عالم ماك أورلان القائم إلى الشاشة



إبراهيم العريس

فيلمان في تاريخ السينما الفرنسية ينظر إليهما دائماً على اعتبارهما علامتين أساسيتين في تاريخ تلك السينما حتى وإن لم يعتبرهما النقاد الكبار مآثرتين فنيّتين كبيرتين، فهما حازا دائماً على تفضيل الجمهور العريض ولا يعاد عرض أي منهما منذ عقود طويلة، إلا ويتدافع المتفرجون لمشاهدته مع قسّط كبير من الحنين. الفيلمان هما "لا بانديرا" وتعني "الراية" الإسبانية لما يحمله من دلالات) الذي حققه جوليآن دوفيفيه عام ١٩٣٥، و"رصف الضباب" الذي حققه مارسيل كارنيه بعد ذلك بثلاثة بأعوام. ونذكر هنا بداية أن معظم متفرجي الفيلمين يعرفون أنهما معا من بطولة نجم السينما الفرنسية بلا منازع طوال عقود كثيرة، جان غابان، لكن قلة فقط من أولئك المتفرجين يمكنها أن تتذكر أن كلا من الفيلمين مبني على رواية لكاثر هو نفسه في المرتين، بيار ماك أورلان. ولما كان موضوعنا هنا هو أول الفيلمين "لا بانديرا" سنذكر أن الرواية التي اقتبس منها الفيلم صدرت أول الأمر عام ١٩٣١ لتكون من أول إصدارات ماك أورلان الذي كان يقترب من عامه الـ٦٠ يومها، وهو الذي عاش حياة مغامرات ولا سيما في إسبانيا والشمال الأفريقي، إنما تحت اسمه الأصلي بيار دومارشى قبل أن يتحلل الاسم الآخر الذي سيعرف به حتى رحيله نحو عام ١٩٧٠ وقد بات ذا شهرة كبيرة في أدب المغامرات الروائي، ولكن تبقى تينك الروايات أشهر أعماله وأهم ما اقتبسته السينما من تلك الأعمال.

بشيء من الاختصار تدور الرواية من حول المدعو بيار غيلبيت الذي يطالعنا منذ البداية بكونه قد أجهز في باريس إلى شخص من مدينة روان في الغرب الفرنسي، لأسباب ليست واضحة بالنسبة إلينا أول الأمر، مما يضطره إلى الذهاب إلى إسبانيا واللجوء إلى برشلونة هرباً من الشرطة الفرنسية التي انطلقت لتلاحقه. وكانت الملاحقة أقرب إلى حصار بدا الهارب عاجزاً عن التصدي له وقد أمضه الجوع ولم يجد لنفسه مأوى. وهكذا يدخل متطوعاً في الفرقة الأجنبية التابعة للقوات العاملة في إسبانيا وسط احتدام المعارك والقتال هناك. وسرعان ما يتطوع على شاكلته في تلك الفرقة، فرنسي آخر هو فرناندو لوكاس الذي لن يلبث أن يلحق به وبفرقته حين تتحرك تلك الفرقة إلى شمال المغرب العربي حيث تقاتل الشوار الريفيين المنتفضين ضد الاحتلال الإسباني. وإزاء تلك الرفقة الغريبة يشتهه غيلبيت بأن لوكاس إنما هو في حقيقة أمره، الشرطي الذي يطارده. وهكذا يحدث صراع بين الرجلين يفاقمه أنهما معا يحاولان كسب ود الراقصة المحلية عائشة. وهكذا تتحول المغامرة البوليسية إلى صراع شخصي وجودي لا ينتهي بالطبع إلا بصوت غيلبيت بالطريقة نفسها تقريبا التي كان قتل بها صاحبه أول الرواية. إذا، يحتل فيلم "لا بانديرا" (La Bandera)، الذي أنجزه جوليآن دوفيفيه عام ١٩٣٥ كما أشرنا، مكانة خاصة في سينما الثلاثينيات الفرنسية، انطلاقاً من تلك الرواية التي كان ماك أورلان قد أنجزها ونشرها قبل ذلك بأربعة أعوام. وقد كتب دوفيفيه السيناريو بالاشتراك مع شارل سباك. ومنذ البداية يبدو أن ما يجمع الرواية

والفيلم ليس مجرد الحكاية، بل ذلك العالم الماك – أورلاني المليء بالهاربين والمهمشين والجنود والمرتزة، حين يصبح الماضي عبئاً لا يستطيع الإنسان التخلص منه. صحيح أن الحكاية بسيطة وتكاد تكون خطية في ظاهرها: بير غيلبيت، الذي يؤديه جان غابان، يرتكب جريمة قتل، فيهرب إلى إسبانيا ويلتحق بالفرقة الأجنبية الإسبانية، أملاً أن يخفي وسط رجال لا يسألون كثيراً عن ماضي بعضهم، لكنه يكتشف أن الماضي قادر على اللحاق به حتى في الصحراء. ففيرناندو

لوكاس، شرطي متخف في صفوف الفرقة، يطارده طمعاً في المكافأة. وبين الرجلين تنشأ تدريجاً واحدة من أكثر العلاقات تعقيداً في الفيلم: علاقة مطاردة تتحول شيئاً فشيئاً إلى نوع من التضامن الإنساني. وهنا تكمن قوة فيلم دوفيفيه، فهو، في رأي المعلقين على الفيلم، لا يعامل الفرقة الإسبانية بوصفها مجرد خلفية لمغامرة عسكرية، بل يحولها إلى عالم أخلاقي مغلق، يجد فيه الخارجون على القانون فرصة لإعادة اختراع أنفسهم. إن غيلبيت لا يتحول بريئاً، لكنه يتنقل من

موقع المجرم الهارب إلى رجل قادر على التضحية، ولذلك يمكن قراءة الفيلم كله باعتباره حكاية خلاص مؤجل: لا يستطيع البطل أن يحوي الجريمة، لكنه يستطيع أن يمنح نهايته معنى آخر، شديد الخصوصية. لقد وجد النقاد يومها أن جان غابان مناسب تماماً لهذا الدور، فصورته السينمائية في تلك المرحلة "تقوم على الرجولة الشعبية الخشنة، وعلى شخصية تبدو قاسية من الخارج، لكنها تحمل في داخلها حاجة عميقة إلى الاعتراف والحب والخلاص". وتأتي علاقة غيلبيت

بعائشة، التي تؤديها أنابيللا، لتضيف إلى الحكاية بعداً عاطفياً، "غير أن الحب هنا لا يصبح خلاصاً رومانسياً مكتملاً، بل استراحة قصيرة قبل أن يستعيد القدر سلطته". ومن الناحية البصرية يستفيد دوفيفيه من الانتقال الحاد بين باريس والفضاء الصحراوي المغربي، فالمدنية في البداية فضاء للجريمة والمطاردة، بينما تصبح الصحراء فضاءً أشبه بالمصير. وقد صور جزء من الفيلم في إسبانيا والمغرب، مع الاستعانة أيضاً برجال حقيقيين من الفرقة الإسبانية.

الرسامة البحرينية بلقيس فخرو رائدة التجريد الفني

مهى سلطان

تركت الرسامة بلقيس فخرو بصمة خاصة في النتاج الإبداعي العربي، وإرثاً فنياً امتد قرابة نحو نصف، غيرت فيه مفاهيم علاقة الأمكنة بالزمن والتراث والذاكرة والهوية، من خلال محاكاتها للشكل والفضاء وعالم الألوان على أنها امتداد عاطفي ووجداني يحوي ملامح الظاهر الكامن في الواقع، ليصل إلى المطلق حيث الغياب هو أقصى درجات الحضور.

تفردت بلقيس فخرو بثقافتها العميقة واطلاعها على مجريات الحداثة والمعاصرة، مما أعطى شخصيتها الفنية حضوراً وتأثيراً جعلها تتجاوز المحاكاة التقليدية للموضوعات التي تداولها سائر أبناء جيلها. أمنت بالمسار التغييري للعمل الثقافي الذي يبدأ من القاعدة، فكانت ناشطة اجتماعية

في جمعيات نسائية عدة، فضلاً عن كونها باحثة متعمقة في تاريخ الفن وناقدة تشكيلية وأستاذة في جامعة البحرين، فضلاً عن عضويتها في لجان

تحكيمية عدة، ومسابقات فنية عربية. زينت لوحاتها الجدارية مركز دبي المالي عام ٢٠٠٦، وإلى جانب معارضها في مملكة البحرين، ومشاركاتها في معارض وبيانات عربية ودولية، دخلت أعمالها في مقتنيات عدد من المتاحف والمؤسسات الثقافية في أكثر من عاصمة عربية وأجنبية. تم اختيارها من بين أقوى ٥٠ شخصية في البحرين من مجلة "أربيان بزنس" عام ٢٠٠٩، وهي من أكثر فنانات التجريد في العالم العربي شغفا بالصخامة، إذ نفذت في العقود الأخيرة من حياتها لوحات عملاقة تفوق الستة أمتار.

تفتحت مواهبها منذ الطفولة على الفن، وعلى زرقة البحر والمدى الأفقي لألوان البساتين وأشكال العمائر التراثية التي تجلت في المنظر الحضري للمنامة

(مسقط رأسها)، إذ نشأت في بيت يعج بالفن والموسيقى والأدب، وسط عائلة أسهمت في إدخال معالم الحداثة إلى مملكة البحرين. نهلت من الكتب الفنية في مكتبة والدها، قبل أن تتوجه إلى بيروت عام ١٩٧١ لدراسة الفلسفة وعلم النفس في الجامعة الأميركية ثم في الجامعة العربية، لكنها لم تكمل دراستها، بل تزوجت من طبيب عيون شغوف بفن النحت وسافرت معه إلى الولايات المتحدة الأميركية، لتلتحق بصفوف الرسم في جامعة لون مونتن في سان فرانسيسكو - كاليفورنيا (بين عامي ١٩٧٣-١٩٧٥)، إذ تأثرت بالتعبيرية التجريدية الأميركية وفناني مدرسة نيويورك.

اختارت بعد عودتها للبحرين، أن تخرج عن مسار الفنانين الذين سبقوها، في استيعاء العمارة التراثية البحرينية، فأخذت من الواقع صورته الهلامية التي تعود لتنبثق في اللوحة بطريقة مشوشة تشبه

إلى حد بعيد الواقعية الألمانية القريبة من الوحشية الفرنسية، عرفت أعمالها منذ أوائل الثمانينيات نجاحاً في مخاطبة الماضي التراثي بحلة معاصرة. من بيت العائلة حيث الحنين انطلقت ريشة بلقيس فخرو لتستجمع ملامحه المنسية بين أثاث غرفه المفروشة بالسجاجيد الحمراء، وتدلّف إلى فناءه الداخلي حيث العقود ونافورة الماء المحاطة بالأشجار والزرع، لتفتّح نوافذ الأمس الصامتة على زغاريد الأحياء القديمة حيث تتلاصق البيوت وتتقاطع في ما بينها، وتنبري القباب ومناير المساجد والأسوار ذات الزخارف. واللافت في تلك المرحلة المبكرة هي حوائط البيوت ذات الألوان الغبراء والترابية المحملة بضوء الشمس في حر الظهيرة، وفي هندسة المكان ثمة مسطحات أفقية ومساقط عمودية أضحت في ما بعد في تجاربها اللاحقة فحوى العمل الفني ومبتغاه الجمالي العميق البعيد من الوصف المكاني المباشر، هكذا استرجعت فخرو بيوت المدينة التراثية،

رسمتها كأشكال هندسية مبنية بأرجوان الأحلام ورحابة الرؤى ومتمعة الحواس. ليست البيوت وحدها هي التي تمشي في ممرات ذاكرة بلقيس، بل الأمكنة القصية في تاريخ البشرية أضحت من الثيمات التي جذبت بسحرها وطقوسها مخيلتها. عصر الحجارة (المغاليت) والرسوم السحرية على الكهوف الصخرية ذات الملامس الناتئة، فالحائط علامة من علامات الدهر، وشاهد على الهجران وعوامل التآكل والتعرية. لكن الحائط في أعمالها ينهض ويشرّب، فينحدر على سطحه سبل ألوان وتنهال عليه تأويلات شتى، من يقول حين نقف أمام الجدار أننا إزاء الأمام أم الخلف؟ إنه مرآة مزدوجة لحكاية المكان وذاكرته، الجدار مثل الكائن يعيش ويشيخ ويندر، فيه مضائق وأخاديد وسطوح وانحناءات.

غير أنه في لوحات بلقيس بالإمكان إدراك ما هو أبعد وأقرب بين أكتاف صخرية لها هامات لكأنها أجسام منحوتات معمرة تكتنفها ممرات مثل سراديب، مثل طقوس وغلالات تنسدل عمودياً. وقد تتراءى في أعمالها تكاوين صخور مترامصة ومتراصة لكأنها عائلة تعود لزمن واحد، لها أشكال عضوية شبيهة بالإنسان، حيث انزياحات داكنة توهم بوجود مداخل خلفية مبهمه، ويظل هذا الغبش ملازماً لسطوحها اللونية، وهو أحد أكبر أسرارها. وفي ظل التكوين العمودي الذي يسيطر على الرؤية، لا شيء يحجب أهمية الأسود وسطوة حضوره سوى الأصفر الشمسي، لكن الضباب في كل مكان. ثمة مكتآت وأحياناً مراكب وشطآن وأخيلة هائمة في الظلال، لكنها جبرنت خيالاتاً ولها م.

لعل العنصر التقني هو أبرز مقومات الإيهامات البصرية التي تبعثها لوحات فخرو على مستوى الطبقات والملامس وأعمال القشط والمحو والبخ والإذابة اللونية واللطخات الموضوعة بالسكين، مما يترك شقوقاً متفاوتة الإغوار، كأنها لفائف مدسوسة في صميم الجدار، تلك التي تعيدها بلقيس لذكريات الطفولة. في أحد حواراتنا التي أجريتها معها في عام ٢٠١٤، أنشأ إعدادي لكتاب بعنوان "تاريخ الفن في مملكة البحرين: من الحداثة إلى المعاصرة" تقول "في الخمسينيات كنا صغاراً نسير في الأزقة وكانت الجدران تحتوي على شقوق، وكان يوضع في داخلها لفائف من الورق، كانوا يحذروننا من العبث بها أو فتحها ظناً أنها تحتوي على آيات قرآنية، ربما لم تكن كذلك لعلها كانت رسائل أو قصاصات هامشية من مجلات أو ما شابه. لذا أجد نفسي أرسم وألون وأمحو، لأترك داخل جدرانني لفائف كلمات لم يقلها أحد، ولم يفتحها أحد، ولم يجرؤ على فك طلاسمها أحد".



يمكن أن يؤثر الهواء النقي وأشعة الشمس على بصر الطفل

الأسباب الرئيسية لتدهور الرؤية لدى الأطفال



العالم - وكالات

أفادت طبيبة العيون يلينا بولونينا، أن تدهور بصر الأطفال لا يقتصر على تأثير الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية فقط، بل يشمل عددا من العوامل الأخرى، مثل ضوء الشمس والنظام الغذائي.

وتقول: "نشر نتائج البحوث، إلى أن سبب قصر النظر ليس الإجهاد البصري بحد ذاته، بل قلة الوقت الذي يقضيه الأطفال الذين يدرسون كثيرا في الهواء الطلق خلال النهار".

ووفقا لها، يمكن أن يؤثر الهواء النقي وأشعة الشمس على بصر الطفل، لأنهما يحفزان إنتاج الدوبامين في الشبكية. هذا الناقل العصبي يبطئ النمو المفرط لمقلة العين، ما يؤدي إلى قصر النظر. فإذا كان الطالب يقضي معظم يومه في الداخل ونادرا ما يخرج، فإن هذه الآلية الوقائية تصبح غير فعالة.

ولا تقل أهمية الإضاءة. لأن الإضاءة غير الكافية أو غير المناسبة تسبب إجهادا أكبر للعين. وتنصح مستخدمي اليد اليمنى وضع مصباح المكتب على الجانب الأيسر، بينما على مستخدمي اليد اليسرى وضعه على الجانب الأيمن. ولكن، إذا كانت الغرفة مظلمة وكان مصدر الضوء الوحيد هو مصباح المكتب، فسيحدث تباين حاد، ما يرهق العينين بسرعة ويسبب تشنجات مستمرة في عضلات التكيف.

وقد يعاني الطفل من مشكلات في الرؤية بسبب الوراثة. لأن خطر الإصابة بقصر النظر أعلى لدى من يعاني أبائهم من هذه الحالة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤثر سوء التغذية سلبا على الرؤية. فنقص فيتامينات A و C و E والزنك، واللوتين، وأحماض أوميغا ٣ الدهنية في النظام الغذائي يؤثر في صحة الشبكية وأنسجة العين. وتنصح الطبيبة، لتعويض النقص، بإضافة الأسماك، والبيض، والجزر، والبروكلي، والفلفل الأحمر، والسبانخ، والتوت الأزرق، والحمضيات، والمكسرات إلى النظام الغذائي للطفل.

لا... لاتخاذ القرارات

بواسطة الذكاء الاصطناعي



العالم - وكالات

عندما بدأ قائد شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا القانونية باستخدام «شآت جي بي تي»، بدأ بما يفعله معظمنا - الاستفادة من قدرة هذه التقنية الجديدة على تولي بعض المهام الصغيرة والروتينية. ولكن وفي غضون أشهر قليلة، تحول نموذج الذكاء الاصطناعي من مساعد يُعنى بالبريد الإلكتروني... إلى أعلى سلطة في الشركة، كما كتب فيصل حق (*).

ظهرت أولى علامات خروج الأمور عن مسارها عندما وُجه موظفيه إلى استشارة الذكاء الاصطناعي قبل كل اجتماع لمناقشة أفكارهم. ثم بدأ باتخاذ قرارات هيكلية بشأن الشركة بناءً على محادثات مع روبوت الدردشة، وتوظيف وفصل الموظفين بناءً على توصيات الذكاء الاصطناعي، وتحويل تركيز الشركة بالكامل من مجال ممارسة إلى آخر بناءً على ما أخبره به النموذج في ذلك الأسبوع. كانت القشة التي قصمت ظهر البعير عندما استخدم الذكاء الاصطناعي لإنشاء وثيقة أطلق عليها اسم «الكتاب المقدس»، وهي عبارة عن دليل عمل متغير باستمرار، كان يتوقع من الموظفين دراسته حتى لا يضطروا أبداً إلى طرح أي سؤال على زميل بشري. قد يميل البعض إلى تصنيف هذا النوع من القصص ضمن «حكايات جنون المكاتب»... لكنها موجودة، بل ومنمتشرة.

من المفيد أن تكون واضحا بشأن ما تجيده نماذج الذكاء الاصطناعي وما لا تجيده. لقد استوعب النموذج الرائد ما يُقارب مجموع المعرفة البشرية المسجلة: العلوم، وروائع الفنون، والحكمة المتراكمة لمفكري الأعمال في العالم. وهذا ما يجعله قويا للغاية. لكن هذه القوة متجذرة في معرفة متاحة للجميع.

ما تفتقر إليه نماذج اللغة الكبيرة هو الرؤية من داخل المواقف البشرية المحددة. يمكنك تزويد النموذج بسياق، وسيستخدمه النموذج الجيد بذكاء. لكن في كثير من الأحيان، تكون أهم الأشياء التي تعرفها عن عملك لم تدون قط. إنها ليست في بيانات التدريب ولن تكون أبداً، لأنها كامنة في تجربتك الشخصية: المقايضات التي تقبلها وتلك التي ترفضها؛

استقبال أو رفض قرار ما من قبل هذا المجلس ومن هؤلاء العملاء.

تنطبق مخاطر التخلي عن القدرة المعرفية على جميع العاملين. لكنها تتخذ بُعداً إضافياً بالنسبة للقادة: فالقادة ليسوا فقط عرضة لخطر التخلي عن حكمهم للآلة، بل إن قراراتهم قد تجبر مؤسسات بأكملها على اتخاذ الخطوة الخطيرة نفسها. والقادة معرضون بشكل خاص للعوامل التي قد تؤدي إلى سوء اتخاذ القرارات في هذا المجال.

وأشار آرون ليفي، مؤسس شركة Box ومديرها التنفيذي، إلى هذه المشكلة حديثاً عندما جادل بأن كبار القادة «أكثر عرضة» للمبالغة في تقدير قدرات الذكاء الاصطناعي. وأوضح أن السبب في ذلك هو ابتعادهم عن العمل الفعلي. فالقادة يرون العروض التوضيحية المصقولة، أو النماذج الأولية، أو العقود المنشأة من الذكاء الاصطناعي، ويستنتجون أن المهمة قد أنجزت.

أما بالنسبة للكثيرين، فيبقى الجهد الكبير المبذول بين الناتج الأولي المثير للإعجاب والنتيجة النهائية، المشابهة ظاهرياً ولكنها أكثر دقة، غير مرئي. وهذه المسافة نفسها التي قد تجعل القادة يبالغون في تقدير قدرات الذكاء الاصطناعي ويصرون على استخدام موظفيهم للذكاء الاصطناعي في مهام معينة. وهنا تتحول المشكلة الفردية إلى مشكلة تنظيمية. فالقائد الذي يتوقف عن استخدام حكمه الشخصي يميل إلى بناء شركة لا تطلب من أي شخص آخر استخدام حكمه. والأسوأ من ذلك، أن الشركة قد تبدأ حتى في اعتبار الحكم البشري نقطة احتكاك يجب تقليلها. إن حماية الحكم العقلي في جميع أنحاء المؤسسة مسألة نابعة من التصميم، وليست من الفرض الإيجاري، إذ لا يمكن أن تطلب من الناس التفكير بأنفسهم بينما تبني شركة تكافئهم على عدم بذل الجهد.

بغداد - وكالات

أثار برنامج لتجديد الوصفات الطبية، الذي أُطلق بهدوء في ولاية يوتا الأمريكية في وقت سابق من هذا العام، جدلاً طبياً واسعاً. هل الذكاء الاصطناعي مستعد لتولي مهام كان لا يمكن أداؤها - حتى الآن - إلا من قبل الأطباء؟ كما كتب ماثيو

بنتيخ البرنامج لسكان يوتا تجنب زيارة عيادة الطبيب وتجديد وصفاتهم الطبية عبر الإنترنت باستخدام «روبوت محادثة»، يعمل بالذكاء الاصطناعي ويُدعى «دوكترونيك» (Doctronic).

وتبدو هذه الخطوة بسيطة في ظاهرها نحو جعل الرعاية الصحية أكثر ملائمة ويسراً للمرضى والأطباء الذين يصفون العلاج. لكنها تمثل أيضاً محطة فارقة تكسر القواعد المألوفة، مما أثار مخاوف وتحذيرات لدى الأطباء والمحامين وخبراء الصحة العامة.

وقد كشف هذا البرنامج التجريبي عن مجموعة من التساؤلات حول دور الذكاء الاصطناعي في الطب، بما في ذلك كيفية تنظيمه قانونياً، وما إذا كان ينبغي منح الأطباء صلاحية الاعتراض على قراراته، ونوع تدابير السلامة المطلوبة لحماية المرضى.

ويكمن جوهر الجدل في أن القوانين - سواء على مستوى

الولاية أو المستوى الفيدرالي - تحصر صلاحية وصف الأدوية في المهنيين الطبيين المرخصين. ويرى المؤيدون أن هذه القوانين، التي شكلت ركيزة الطب الأمريكي لأكثر من ١٠٠ عام، يجب تحديثها لتشمل روبوتات المحادثة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي وغيرها من التقنيات الحديثة. يقول الدكتور إريك بريسمان، من جامعة بنسلفانيا: «لقد تجاوزنا عتبة جديدة تتمثل في منح كيان غير بشري ترخيصاً طبياً، سواء أردنا تسمية الأمر كذلك أم لا».

يؤكد بريسمان وخبراء آخرون أنهم لا يعارضون فكرة قيام الذكاء الاصطناعي بوصف الأدوية، لكنهم يرون ضرورة استيفاء معايير صارمة تضاهي تلك المطبقة على الأطباء البشر، الذين يخضعون لسنوات من الاختبارات والتدريب قبل الحصول على ترخيص لممارسة الطب. ويخضع برنامج تجديد الوصفات حالياً لإشراف مجلس مكون من خمسة أعضاء من المتخصصين في الذكاء الاصطناعي - ولا يوجد بينهم أي أطباء - الذين يؤكدون أنهم طبقوا العديد من تدابير السلامة. وعلى سبيل المثال، خلال المرحلة الأولية للبرنامج، يقوم أطباء بشريون بمراجعة جميع طلبات التجديد التي يعالجها نظام «دوكترونيك»، في حين تتوقع الشركة المثرةفة عليه الانتقال قريباً إلى نظام التجديد الآلي بالكامل.

وفي الوقت نفسه، طرح مشرعون في ولايات مثل أيوا وأيداهو وغيرها تشريعات لمنح تراخيص رسمية للخدمات

الطبية القائمة على الذكاء الاصطناعي. وتستند العديد من مشروعات القوانين هذه إلى نموذج أعده «معهد سيسيرو» (Cicero Institute) - وهو مؤسسة فكرية غير ربحية تدعم الذكاء الاصطناعي - أسسه جو لونسديل، الشريك المؤسس لشركة برمجيات الذكاء الاصطناعي «بالانتير» (Palantir). ويقول مدير السياسات الصحية في المعهد إن المعارضة الموجهة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الطبي تنبع بشكل أساسي من مخاوف اقتصادية لدى الأطباء وغيرهم من العاملين في قطاع الرعاية الصحية. وقال آدم ماير، المسؤول في معهد سيسيرو: «الجهة التي تبادر بالخطوة الأولى ستواجه الانتقادات والهجوم؛ نظراً لوجود مصالح اقتصادية ومخاوف تتعلق بالقوى العاملة وتأثير ذلك على الوظائف».

وقد أعربت الجمعية الطبية الأمريكية عن مخاوف مماثلة، محذرة من أن «عمليات تجديد الوصفات الطبية ليست مجرد إجراء روتيني بسيط».

وقال آدم ماير، المسؤول في معهد سيسيرو: «الجهة التي تبادر بالخطوة الأولى ستواجه الانتقادات والهجوم؛ نظراً لوجود مصالح اقتصادية ومخاوف تتعلق بالقوى العاملة وتأثير ذلك على الوظائف».

وقد أعربت الجمعية الطبية الأمريكية عن مخاوف مماثلة، محذرة من أن «عمليات تجديد الوصفات الطبية ليست مجرد إجراء روتيني بسيط».

كربون «فوهة جيزيرو»... هل وجدت «ناسا»

علامات حياة على سطح المريخ؟

بغداد - وكالات

يكونُ العلماء فكرة أعمق عن طبيعة بعض الكربون العضوي، الذي تم اكتشافه على سطح المريخ، بمساعدة مركبة الفضاء «بريسيفيرانس»، في إطار استكشافهم لمسألة ما إذا كان هذا الكوكب قد احتضن حياة في أي وقت من الأوقات. وتصف دراسة جديدة بنبة الكربون العضوي الذي اكتشفته المركبة التابعة لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) العام الماضي في صخور رسوبية تحتوي على ما يمكن أن يكون «بصمة حيوية»، أو علامة محتملة على وجود حياة ميكروبية في الماضي. وربما تكون هذه الصخور الطينية قد تشكلت قبل ما بين ٣,٢ و ٢,٨ مليار سنة تحت مسطح مائي اختفى الآن في «فوهة جيزيرو» في النصف الشمالي من المريخ. ويمكن استخدام الكربون العضوي كدليل يكشف ما إذا كان المريخ قد احتضن حياة في أي وقت في الماضي، ذلك لأنه يشكل الأساس الكيميائي للجزيئات التي يتكون منها الحمض النووي (دي.إن.إيه) والخلايا والبروتينات.

لكن وجوده لا يعد دليلاً قطعياً على وجود حياة، لأنه يمكن أن ينشأ أيضاً من عمليات غير بيولوجية مثل التفاعل الكيميائي بين الصخور والماء.

جرى الإعلان عن اكتشاف الكربون العضوي في صخرتين بـ«فوهة جيزيرو»، أطلق عليهما (تشيفافا فولز) و(والهالا جيليز)، في العام الماضي عندما أعلن باحثون العثور على ما يحتمل أن يكون بصمة حيوية في إحدىهما.

وقال عالم الكواكب أشلي مورفي من معهد علوم الكواكب في أريزونا، وهو أحد قادة البحث الجديد الذي نُشر في مجلة (ساينس أدفانسنس)، إن المركبة الجوالة أخذت عينات من الصخرتين من موقعين يفصل بينهما نحو ١٠٠ متر.

وعقب اكتشاف العام الماضي، نشرت «ناسا» صورة لصخرة «شلالات تشيفافا» يظهر فيها حجر طيني ذو حبيبات دقيقة جداً بلون أحمر كالدُّم، وأشكال حلقيّة تشبه بقع النمر، بالإضافة إلى علامات داكنة تشبه بذور الخشخاش.

ويمكن ربط مثل هذه السمات على الأرض بالنشاط الميكروبي. وتعرف البصمة الحيوية المحتملة أو (المؤشر الحيوي) بأنها مادة أو بُنية قد يكون لها أصل بيولوجي، لكن هناك حاجة إلى مزيد من البيانات أو الدراسات الإضافية قبل التوصل لاستنتاج بشأن احتمال وجود الحياة من عموه. وباستخدام جهاز «شيرلوك» على متن المركبة «بريسيفيرانس»، أجرى الباحثون في الدراسة الجديدة فحصاً دقيقاً للكربون المعقد، المعروف باسم الكربون الجزيئي الكبير، الموجود في الصخرتين. وقالوا إن هذا الكربون يحمل أوجه تشابه مع الكربون الذي يتكون إما خلال عمليات حيوية أو غير حيوية



محمد الكاظم

الكتابة في مواجهة النسيان

لقد شهد العراق تحولات دراماتيكية كبرى، ولا سيما بعد عام ٢٠٠٣، تلك التحولات جعلت الكثير من التفاصيل السابقة لذلك التاريخ تراجع في الذاكرة العامة. فنحن انشغلنا بما حدث بعد ٢٠٠٣، ونسينا ما سبقها؛ نحن في هذه البلاد ننسى كثيراً، ولا نوثق بما يكفي، ولا ندون تجارب الأشخاص والأجيال التي مرت بمراحل تاريخية شديدة التعقيد. وأنا أود ان أروي في هذا السياق حادثة صغيرة قد لا يتلفت لها كثيرون، تتعلق تلك الحادثة بأولئك الذين يكتبون عن ثورة العشرين في العراق مثلاً، فهؤلاء يذكرون شخصية بسيطة غير معروفة بسمونه (النجار الأخرس) الذي استشهد بدايات القرن الماضي عند باب جامع الحيدر خانة في شارع الرشيد، حيث كان وجهاء السنة والشيعية يجتمعون في ذلك الجامع الشهير ليقروا التعزيات والمناقب النبوية، ويستغلون تلك المناسبات في قراءة خطب وقصائد تعرض على الاحتلال البريطاني وتطالب بالاستقلال وتشكيل حكومة عربية.

شخصية النجار الاخرس (رحمه الله) أصبحت حاضرة في معظم الكتابات عن الثورة. بل أن بعض الكتابات عدت تشييع ذلك النجار في ١٩٢٥/٥/٢٥ والنظاهرة الكبيرة التي خرجت وراء جنمانه، موعداً لانطلاق ثورة العشرين ينافس موعد انطلاق الثورة الحقيقي المتفق عليه في الرميثة في ٣٠ /٦/ ١٩٢٠.

السؤال الذي أطره دائماً بمقابل تلك الحادثة هو: كم عدد الذين استشهدوا في ثورة الجهاد عامي ١٩١٤ و١٩١٥؟ أو ماذا حصل في (معركة الشعيبة) حينما واجه العراقيون القوات البريطانية التي دخلت الى العراق وخرجت العثمانيين منه.

ما أسماؤهم؟ وما هي عشايرهم؟ بعض التقديرات تقول إن هناك حوالي ٤٠٠٠ شهيد سقطوا في تلك المعارك. السؤال التالي هو: من هم الذين استشهدوا في ثورة العشرين؟ وما أسماؤهم وعشايرهم وماهي تفاصيل تجاربهم؟

هناك من تحدث عن ٧٠٠٠-١٠,٠٠٠ شهيد عراقي سقطوا في ثورة العشرين. فمن هم؟ ولماذا غابوا، أو غيبوا؟ ولماذا تجاهلتهم الثقافة المعيارية الرسمية؟

إننا لا نمتلك من ثورة العشرين سوى قصص محدودة جداً و (هوسة) (الطوب أحسن لو مقسوا)، والكثير من القصص الشعبية التي لا تمتلك ادلة موثقة عليها. لدرجة اننا لم نستطع الإجابة على ذلك السؤال الذي طرحته تلك الهوسة رغم مرور مئة عام من عمر الدولة، في الوقت الذي تضيع خلف هذه (الهوسة) آلاف التجارب والأسماء. اختفى الآف الشهداء والقيادات الدينية والعشائرية والاجتماعية والثقافية، واختفى الآف الناس البسطاء الذين تضيع أسماؤهم في مثل تلك الظروف، بينما بقي الشهيد النجار الاخرس. وهذه مفارقة نستحق الوقوف عندها.

وهذا، في رأيي، أحد أوجه الخلل في علاقتنا بتاريخنا المعاصر. فمع وجود المؤسسات الثقافية والفكرية، والجامعات، ومراكز الدراسات، ووزارة الثقافة بمديرياتها المتعددة، والعشرات من المراكز البحثية، وعشرات الفضائيات ووسائل الاعلام، ما زلنا لا نوثق تجاربنا بالشكل الذي ينبغي أن نوثق به.

خطورة هذا التناسي تكمن في انه يتسبب بضياع الحقوق التاريخية للعراقيين ويتسبب بضياع أوجاعهم وطموحاتهم وتضحياتهم، كما يتسبب بضياع تجارب ومواقف مهمة يمكن ان تساهم إعادة تشكيل صورتنا عن ذاتنا. وهذه التجارب ليست تجارب عابرة؛ لأنها تؤثر في الثقافة والاجتماع والذاكرة، ويتأسس عليها واقع سياسي كامل. وتترتب عليها استحقاقات في السلطة والثروة والثقافة والحضور في المجال العام.

التحولات التي حصلت بعد ٢٠٠٣ تشكل تاريخاً تركنا تشكيله في الذاكرة الجمعية للإعلام ومدوني الفيسبوك ولم نعمل على توثيقه بدرجة كافية، ومن الواضح عندي أننا سندفع في المستقبل ثمناً باهظاً لإهمالنا لذاكرتنا.



شاكيراً وبيكيه مجدداً وجهاً لوجه في قاعات المحاكم.. حضانة الأطفال لا تزال تربطهما

غادة عبد الرازق تبكي وتعترف بعدد زيجاتها ومعاناتها مع شخصيتها

بغداد - العالم

لكن في الحقيقة الواقع غير ذلك، لافتة الى أنها تبحث عن خريطة راحة البال. كما تطرقت إلى محاولاتها لإظهار القوة أمام أفراد عائلتها، حتى لا تنقل إليهم همومها، في تجربة تعكس صعوبة الفصل بين الصورة التي يفرضها العمل الفني والحياة الخاصة. وتوقفت غادة عند معاناتها من القلق والخوف من الغد و"جلد الذات" وتأنيب النفس عن الأسباب التي دفعتها للقيام ببعض الأمور، لافتة الى أنها تسمى مراراً على العمل على نفسها للتخلص من هذه الأمور دون إشراك أحد من القربين منها كس لا تزجج أحد منهم.

اتحاد الأدباء يصدر العدد الثالث من مجلة «الأديب العراقي»

بغداد - العالم

تطمئن إلا لمحض أو مكتمل ولا مستقراً ولا نهاية للكتابة لصناعة الرأي الثقافي الذي تسعى مدوناتنا المبتكرة والكنوز الفكرية للمبدعين العراقيين لبلورتها بصورة واعية ومبكرة". وتضمن العدد ملفاً خاصاً بعنوان "هوية على قيد الحزن/ حين تتلاقى الأصوات من كل الجهات"، فيما زين قسم الدراسات بدراسات وقرارات نقدية بارزة منها: دراسة الناقد، سمير خليل، حول "روايات المنفى لمرحلة ما بعد الكولونيالية" ودراسة الناقد، علي كاظم داود، عن "الهوية بين الذاكرة والمنفى في رواية المحبوبات لعالية ممدوح".

يمثل شاهداً على تاريخ طويل من الحركة والسفر

قصر الرحبة.. ذاكرة تاريخية على طريق الحج البري في صحراء النجف

إلى الرحبة عام ١٧٧٧، واشتهر بالكرم والسخاء، قبل أن يسهم في إعادة إحياء عين الرحبة وبناء القصر أو ترميمه في القرن الثامن عشر.

كما أكد الباحث أن حسم تاريخ القصر وأصوله يحتاج إلى تنقيبات ودراسات أثرية متخصصة من قبل هيئة الآثار والآثار، للوصول إلى معلومات أكثر دقة بشأن تاريخ الموقع ومراحل بنائه.

ولا يرى الخزعلي، في قصر الرحبة بناءً منعزلاً وسط الصحراء، بل جزءاً من منظومة تاريخية متكاملة تضم عدداً من المعالم والمواقع المرتبطة بحركة القوافل والحجاج، من بينها مرقد السيد محمد بن الحسن المثنى، المعروف كمزار في المنطقة، إضافة إلى قصر خان الرحبة وعين الرحبة ومنارة أم كرون.

وأعرب عن أسفه لما يصفه بـ"الإهمال" الذي يواجه الموقع، داعياً الجهات المعنية إلى العمل على إعادة تأهيله والحفاظ على معالته، بما يمكن أن يسهم في تحويله إلى معلم سياحي وتراثي مهم في النجف، ويعد تسليط الضوء على تاريخ المنطقة ودورها في حركة السفر والقوافل.

وختم الخزعلي، حديثه بالقول إن قصر الرحبة ليس مجرد بناء متناثر في الصحراء، بل يمثل "ذاكرة مكان" ومحطة من محطات طريق الحج البري، وشاهداً على تاريخ النجف العريق، وعلى قدرة الإنسان على صناعة الحياة والاستقرار في بيئة الصحراء.

بغداد - العالم

على بعد نحو ٣٠ كيلومتراً من مدينة النجف، وعلى حافة البادية، تقف منطقة الرحبة شاهدة على حقبة تاريخية ارتبطت بحركة القوافل والمسافرين، مستفيدة من عيون المياه التي أسهمت في استقرار السكان والزراعة، وجعلتها محطة مهمة للمسافرين المتجهين نحو الديار المقدسة.

ويبرز قصر الرحبة، أو ما يعرف بـ"الرحباوي"، كأحد أبرز المعالم الأثرية في المنطقة، إذ شُيّد وفق نمط معماري قديم باستخدام الحجر، وتظهر فيه العقود والأقبية ذات الأشكال المقوسة التي تغطي المداخل والبمترات، فيما تبلغ أبعاده نحو ١١٠ أمتر طولا و ٨٠ متراً عرضاً.

وقال الباحث في الشأن التراثي فلاح حسن الخزعلي إن قصر الرحبة يمثل شاهداً على تاريخ طويل من الحركة والسفر في صحراء النجف، حيث كانت المنطقة تضم عيون المياه والطرق القديمة التي سلكتها القوافل والمسافرون، لتتحول الرحبة إلى محطة على طريق القوافل والحج البري.

وأشار الخزعلي، إلى وجود اختلاف بين الباحثين والمؤرخين بشأن أصول القصر وتاريخ تشييده، مبيّناً أن بعض الروايات تربطه بطريق الحج البري، فيما تنسب روايات أخرى إعادة إحياء المنطقة والقصر إلى محمد الرحباوي، وهو الذي انتقل

